

غرب

تل أبيب تقود حملة
دبلوماسية ضد نووي إيران

بو بي أي - عواصم

تبدل إسرائيل جهودها حثيثة بهدف فرض جولة عقوبات جديدة على إيران خلال زيارة رئيس الأركان المشتركة للجيش الأمريكي الأدميرال مايكل مولن إلى إسرائيل أمس وزيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى روسيا أمس أيضا.

والتقى نتنياهو في موسكو المسؤولين الروس وبينهم الرئيس ديمتري ميدفيدوف ورئيس الوزراء فلاديمير بوتين ووزير الخارجية سيرغي لافروف. وذكرت تقارير صحافية إسرائيلية أن تل أبيب تركز حاليا على إقناع روسيا بدعم العقوبات على إيران لدفعها إلى وقف برنامجها النووي وأنه في حال إقناع موسكو، فإن الصين ستجد نفسها وحيدة في معارضتها للعقوبات ولذلك فإن التقديرات الإسرائيلية هي أنه من شأن إقناع روسيا أن يجعل الصين توافق على العقوبات أيضا. وسيطالب نتنياهو المسؤولين الروس بالامتناع عن بيع أسلحة متطورة إلى إيران وسورية وخصوصا صواريخ «أس ٣٠٠»، المضادة للطائرات والتي تعتبر إسرائيل أن حصول إيران وسورية عليها سيفقدتها تفوقها الجوي.

شرق

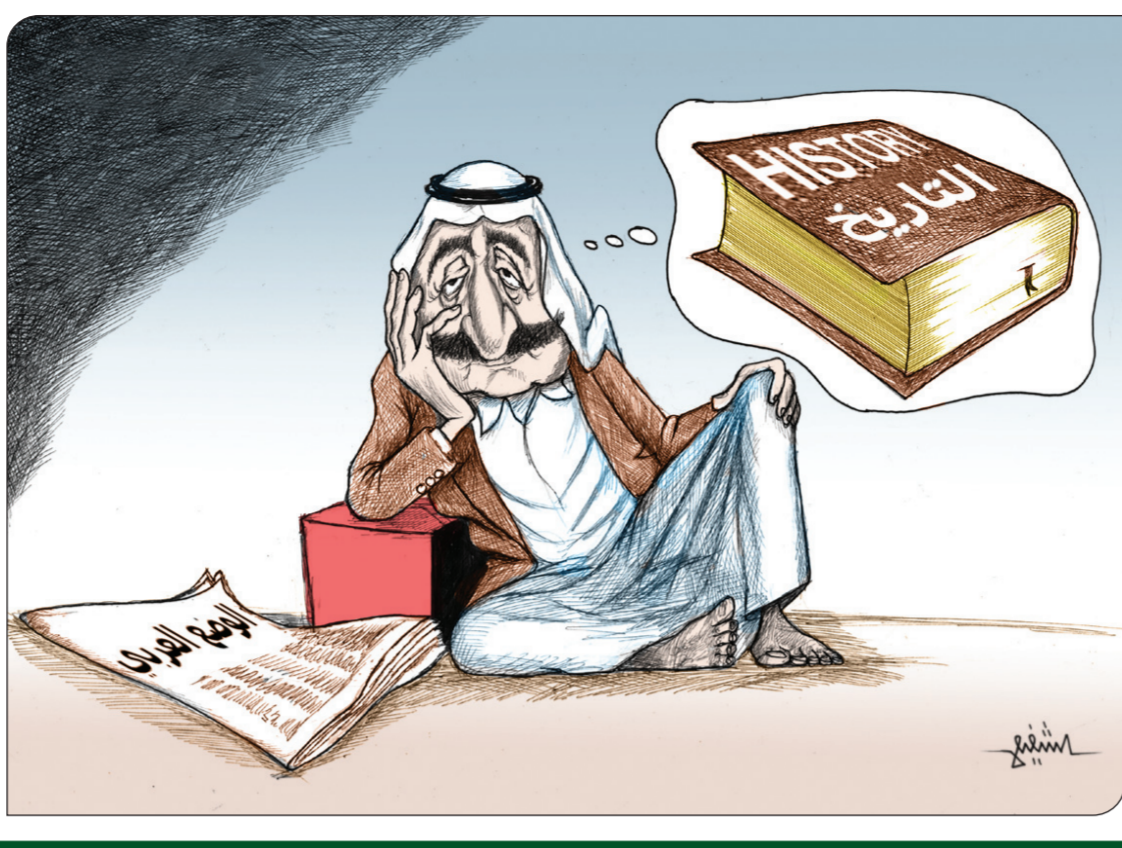
قوات الاحتلال تختطف
٦ صيادين فلسطينيين

عبدالقادر فارس - غزة

ذكرت مصادر فلسطينية أمس أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت ستة صيادين قبالة شواطئ بلدة بيت لاهيا شمالي قطاع غزة. ونقلت المصادر عن شهود عيان قولهم إن الزوارق الإسرائيلية أطلقت النار صوب الصيادين الستة قبل أن تقدم على مصادرة مراكبهم واعتقالهم ونقلهم إلى جهة مجهولة.

وفي سياق منفصل، كشفت مصادر فلسطينية أمس النقاب عن نجاة مجموعة من المقاومين الفلسطينيين البارحة الأولى من قصف إسرائيلي استهدفهم شرق حي الزيتون في مدينة غزة.

ونقلت المصادر عن شهود عيان أن قوات الاحتلال المتمركزة على السياج الحدودي استهدفت مجموعة من المرابطين قرب سوق السيارات شرق حي الزيتون بقذيفة مدفعية سقطت في المكان، وقد نجا أفراد المجموعة من القصف.



تلتقي مع أوغلي بعد ٢٤ ساعة من تعيين مبعوث أمريكي لدى المنظمة

السلام .. تعنت إسرائيل أمام خادم الحرمين وكلينتون اليوم



هيلاري كلينتون

السابعة لمندى أمريكا والعالم الإسلامي في الدوحة أمس الأول، أكد أوباما أنه يأمل في تعزيز الشراكات مع العالم الإسلامي. كما أنه يأمل في تعزيز الشراكات مع العالم الإسلامي. وعين الرئيس السابق بوش في فبراير ٢٠٠٨ أول موفد خاص لدى منظمة المؤتمر الإسلامي هو الماويل سادا كومبر من تكساس وفوضه محاربة «الأفكار الخاطئة» عن أمريكا في العالم الإسلامي. وكان أوباما دعا في ٤ يونيو العام الماضي في خطاب في العاصمة المصرية، إلى «صفحة جديدة» في العلاقات بين الولايات المتحدة والعالم الإسلامي، قاطعا بذلك مع سياسة سلفه جورج بوش. وشاركت هيلاري كلينتون أمس في الدوحة في منتدى أمريكا والعالم الإسلامي. ويبدو أن أوباما يسعى من خلال إعلانه عن تعيين مبعوث خاص له لدى منظمة المؤتمر إلى طمأننة العالم الإسلامي القلق من تصاعد نزعة كراهية الإسلام في الغرب. ولم يتمكن أوباما من تحقيق أي تقدم يذكر في عملية السلام المتعثرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، بعد مرور عام على تقلده منصب

الرئاسة. ولم تعد وعوده بـ «بداية جديدة» في العالم الإسلامي تلقى التجاوب الذي لقيته في الماضي بين المسلمين والغرب.

رسالة من الرئيس الأمريكي أوباما إلى الملك عبدالله بن عبدالعزيز تتعلق بالجهود التي تبذلها واشنطن لاستئناف مسار التفاوض الفلسطيني الإسرائيلي. وأكد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية مايكل راتني في تصريحات لـ «عكاظ» أن زيارة كلينتون ستكون فرصة لمناقشة التطورات في العالم العربي والإسلامي، إلى جانب مناقشة تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط.

محادثات مع سعود الفيصل

وستعقد وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، خلال زيارتها للمملكة التي تستغرق يومين، محادثات مستفيضة مع وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل، ستتركز حول تطوير العلاقات الثنائية والوضع في منطقة الشرق الأوسط. وأشارت المصادر أن كلينتون ستناقش مع نظيرها الأمير سعود الفيصل تطورات الأوضاع في اليمن والجهود المبذولة لتوطيد العلاقات مع العالم الإسلامي وإحياء عملية السلام الإسرائيلية العربية.

لقاء إحسان أوغلي

كما ستعقد هيلاري لقاء هاما غدا في جدة مع الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي، يتم خلالها مناقشة تطورات الأوضاع في العالم الإسلامي وكيفية إيجاد حلول للقضايا الإسلامية وتحقق تطلعات الشعب الفلسطيني المشروعة. ويجيء لقاء وزيرة الخارجية الأمريكية بعد ٢٤ ساعة من إعلان الرئيس الأمريكي أوباما تعيين الخاصي رشاد حسين مبعوثا له لدى منظمة المؤتمر الإسلامي. وقال أوباما في رسالة ضمنها في شريط فيديو تم بثه في افتتاح الدورة

فهمي الحامد - جدة

يبحث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ووزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، خلال زيارتها للمملكة اليوم، سبل إعطاء دفعة لعملية السلام المتعثرة بسبب الصلف الإسرائيلي، فضلا عن عدد من الملفات السياسية الساخنة في منطقة الشرق الأوسط ومناقشة السبل الكفيلة بتعميق عرى العلاقة الاستراتيجية بين الرياض وواشنطن في جوانبها السياسية والاقتصادية والتجارية كافة. بالإضافة إلى التطرق إلى الوضع في أفغانستان والعراق، وتداعيات الملف النووي الإيراني، وتناول الجهود المبذولة أميركيا لتكريس التعاون مع العالم الإسلامي.

وعلمت «عكاظ» من مصادر دبلوماسية أميركية أن كلينتون ستلتق



خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز

الوسيط الألماني
يوصل الوساطة
في صفقة شاليت

بو بي أي - القدس المحتلة

قالت صحيفة ديعوت أchronوت أمس إن الوسيط الألماني في صفقة تبادل الأسرى بين إسرائيل وحركة حماس غرهارد كونراد سيواصل مهمات الوساطة رغم ترقبته في إطار عمله في المخابرات الألمانية.

وقالت الصحيفة إن جميع أطراف المفاوضات حول التبادل اتفقوا على مواصلة كونراد مهمات الوساطة وبعد أن صادقت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على استمرار نشاط كونراد في الشرق الأوسط. وكان رئيس وكالة الاستخبارات الألمانية «بي إن دي» أرنست أورلاو قد أعلن في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عن أنه قرر تعيين كونراد مديرا لطاغم مساعدته على ضوء النشاط الذي نفذته في السنوات الأخيرة في ما يتعلق بالوساطة بين إسرائيل وكل من إيران وحزب الله وحماس. يشار إلى أن المفاوضات غير المباشرة حول صفقة تبادل الأسرى تعثرت في الشهور الأخيرة في أعقاب رفض إسرائيل إطلاق سراح أسرى فلسطينيين، تصفهم بـ «خطيرين» إلى الضفة الغربية، وطالبت بإبعادهم إلى قطاع غزة أو دول عربية. وليس واضحا ما إذا كانت إسرائيل قد وافقت على إطلاق سراح جميع الأسرى الذين تضمنتهم قائمة حماس والبالغ عددهم ٤٥٠ أسيرا، وبينهم أسرى أدبوا بالخطيطة وتنفيذ هجمات أسفرت عن مقتل وإصابة عدد كبير من الإسرائيليين.

عباس يوقف الحسيني للتحقيق في ملفات فساد

رويترز - رام الله

أوقف الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس مدير مكتبه عن العمل، إلى حين انتهاء لجنة تحقيق عينها للبحث في وثائق عرضتها قناة تلفزيونية إسرائيلية تتضمن ملفات فساد مالي وأخلاقي لمسؤولين كبار في السلطة الفلسطينية.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية إن الرئيس محمود عباس شكل أمس لجنة تحقيق في قضية الدكتور رفيع الحسيني برئاسة أمين سر اللجنة المركزية حركة فتح أبو ماهر غنيم وعضوية عضو اللجنة المركزية للحركة عزام الأحمد ورئيس المحكمة الحركية العليا رفيع الننتشة.

وأضافت الوكالة، كما قرر الرئيس وقف الدكتور رفيع الحسيني اعتبارا من أمس إلى حين انتهاء لجنة التحقيق من عملها. وأوضحت الوكالة أن لجنة التحقيق ستقدم النتائج في غضون ثلاثة أسابيع.

وعرضت القناة العاشرة الإسرائيلية الأسبوع الماضي ما قالت إنه بعض الوثائق التي قدمها لها ضابط مخابرات فلسطيني تتضمن ملفات فساد مالي وأخلاقي لمسؤولين كبار في السلطة الفلسطينية. وظهر ضابط المخابرات فهمي شبانة على ذات القناة وهو يعطي عباس مهلة أسبوعين لاتخاذ إجراءات بحق الأشخاص المتهمين في الفساد المالي والأخلاقي، وإلا فإنه سيقدم للقناة المزيد من الوثائق.



صرخة محتج في بيروت أمس في تظاهرة مناهضة للوضع الفلسطيني برمته. (تصوير: م.أ. ب.)

اجتماع موسع للفصائل
الفلسطينية بحضور فتح وحماس

عبدالقادر فارس - غزة

أكدت مصادر فلسطينية أن اجتماعا موسعا للفصائل الفلسطينية، بينها حركة فتح وحماس، سيعقد في مدينة غزة غدا، لبحث سبل إنجاز ملف المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام الداخلي. وأفادت المصادر أن الاجتماع الذي سيعقد في مقر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في غزة سيضم قيادات من الصف الأول للفصائل ذات المكانة الفاعلة.

وأكد جميل مزهر عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية وجود موافقة من الفصائل، خاصة حركتي فتح وحماس، لعقد الاجتماع. وذكر أنه سيتناول بحث تطورات الأوضاع الفلسطينية وطرح أفكار من شأنها أن تؤدي لإنهاء حالة الانقسام الداخلي والتوقيع على الورقة المصرية للمصالحة. وأضاف أن الاجتماع سيبحث كذلك إعادة الاعتبار للجنة المتابعة العليا للقوى والفصائل الوطنية والإسلامية التي لم تجتمع منذ بدء الانقسام الداخلي وسيطرة حركة حماس على قطاع غزة. ومن جهتها، قالت حركة فتح إن عضو لجنتها المركزية ومسؤولها الأول في قطاع غزة الدكتور زكريا الأغا سيشارك في الاجتماع. وكانت خمسة فصائل وشخصيات مستقلة قد عقدت البارحة الأولى اجتماعا تحضيريا لعقد الاجتماع، وأكدت مصادر رفيعة شاركت في الاجتماع أن اتصالات مكثفة أجريت مع المسؤولين المصريين، حيث تم التأكيد أن مصر ستأخذ ملاحظات جميع الفصائل بالتوافق أثناء تنفيذ وتطبيق اتفاق المصالحة الفلسطينية.

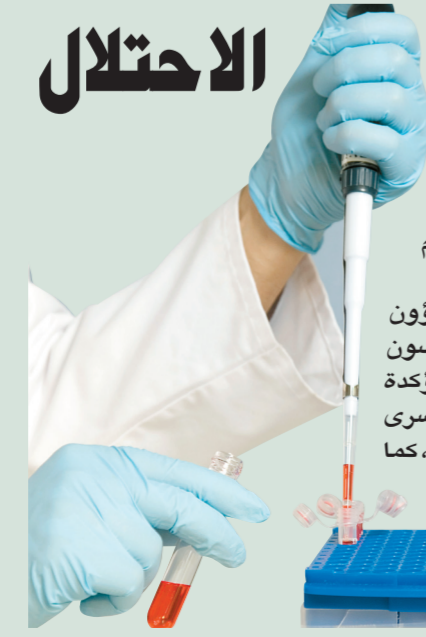
الأسرى الفلسطينيين فئران تجارب في سجون الاحتلال

مذبحة صامتة

عبدالقادر فارس - غزة

مذبحة صامتة تنفذها حكومة الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى الفلسطينيين، وتعمد إلى تصفيتهم ببطء وبدون ضجيج، تحت ذريعة إصابتهم بأمراض خطيرة.

فمنذ الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٦٧ توفي ٦٠ أسيرا بأمراض خطيرة مختلفة، كما يوجد حاليا ١٩ أسيرا أصيبوا بأمراض سرطانية وأورام خبيثة، وهؤلاء هم جزء من ١٥٠٠ أسير، يعانون من علة مختلفة في سجون الاحتلال، إضافة إلى الأمراض التي تزرعها إسرائيل خلال التجارب الطبية في أجساد المعتقلين الفلسطينيين أثناء وجودهم في السجون. وزارة الأسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية أكدت، على لسان وزيرها عيسى قراقع، وجود سياسة ممنهجة من قبل إدارة سجون الاحتلال تعمد من خلالها على زرع



الأمراض في أجساد الأسرى، إضافة إلى إجراء أبحاث لأدوية وعقاقير عليهم دون علمهم. مؤكدا أن ما يتعرض له الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال بأنه «مذبحة صامتة»، حيث يجري قتل الأسرى ببطء وبدون ضجيج، وبدل على ذلك بالعديد من حالات الأسرى الذين دخلوا سجون الاحتلال وهم أصحاء وغادروه وهم يعانون من أمراض فتاكة، مثل ما حدث مع الأسير المحرر محمد العملة الذي استشهد قبل أيام بعد إصابته بفشل كلوي خطير، رغم أنه أمضى ثلاث سنوات في السجن ولم يكن يعاني من أي أمراض قبل اعتقاله. ويستند قراقع إلى العديد من شهادات الأسرى المرضى في سجون الاحتلال، الذين يتحدثون بوضوح عن وجود تلذذ بمعاقبتهم والتفنن في تعذيبهم وهم مرضى من قبل أطباء ومجندين، سواء أثناء الاعتقال أو التحقيق معهم، ويؤكد قراقع وجود مؤشرات تدل على وجود سياسة إسرائيلية

تدعم البطش بالأسرى المرضى واستغلال مرضهم ومساومتهم على تقديم معلومات لأجهزة الأمن الإسرائيلية أو حتى إبعادهم عن الوطن مقابل تقديم العلاج لهم. ووفقا للشهادات التي جمعها وزارة شؤون الأسرى، فإن الأسرى المرضى يتعرضون لصنوف متعددة من التعذيب والمعاناة، مؤكدة أن المحققين يستغلون الحالات المرضية للأسرى لانتزاع اعترافات منهم أو الاقتصاص منهم، كما حدث مع الأسير ناهض الأقرع الذي يعاني من تعفن قدمه منذ عامين وترفض إدارة السجن برتها، رغم طلبه تنفيذ ذلك للخلاص من الألم الذي يعيشه.